

المهمة الثالثة

(نقد مشكلة وأهمية الدراسة)

- **العنوان:** الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في تحسين كفاءة الأداء المالي وترشيد القرارات دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية
- **المؤلف الرئيسي:** الشيخ، مصطفى محمد أحمد محجوب
- **كتاب آخرون:** إبراهيم، الهادي آدم محمد (مشرف)
- **التاريخ الميلادي:** ٢٠٢٠
- **موقع:** الخرطوم
- **الصفحات:** ٢٤٤-١
- **رقم MD:** ١١٣٧٧٨٧
- **اللغة:** عربي
- **الدرجة العلمية:** رسائل جامعية - رسالة دكتوراه
- **الجامعة:** جامعة النيلين
- **الكلية:** كلية الدراسات العليا
- **الدولة:** السودان
- **مواضيع:** القطاع المصرفي المصارف السودانية، الأداء المالي، المراجعة الداخلية
- **رابط:** <http://search.mandumah.com/Record/1137787>

النقد:

هل تعكس المشكلة أهمية حقيقية تستحق الدراسة؟ يجب أن تكون المشكلة متعلقة بموضوع فعلي يؤثر على المجال الأكاديمي أو العملي

المشكلة التي تم طرحها في الدراسة تتعلق بتأثير التطورات الاقتصادية والمالية الحديثة على كفاءة المراجعة الداخلية التقليدية والضرورة للتحويل إلى اتجاهات حديثة للمراجعة الداخلية، هذه مشكلة تستحق الدراسة لأنها تلامس موضوعاً فعلياً ومهماً في المجال الأكاديمي، التطورات المستمرة في المجالات الاقتصادية والمالية تتطلب من الباحثين إيجاد حلول مبتكرة ومواكبة التطورات الحديثة لضمان فعالية وكفاءة الأنظمة المالية والمحاسبية.

كما ترتبط المشكلة بالسياق العملي كونها تؤثر بشكل مباشر على أداء المصارف والمؤسسات المالية، المراجعة الداخلية تلعب دوراً حاسماً في تحسين الأداء المالي، وترشيد القرارات الاستثمارية والتشغيلية، الحاجة للتحويل إلى أنشطة مراجعة داخلية حديثة يعتبر ضرورياً لمواجهة التحديات والفرص الجديدة في القطاع المالي، مما يعزز من أهمية هذه الدراسة في الواقع العملي.

وقد تم تحديد المشكلة بشكل دقيق من حيث السياق الزمني والجغرافي والفئة المستهدفة، الدراسة تركز على المصارف السودانية وتتناول فترة زمنية محددة تعكس التطورات الحديثة في البيئة الاقتصادية والمالية، مما يجعل المشكلة أكثر تحديداً وذات أهمية أكبر في سياق الدراسة.

ونجد أيضاً أن الدراسة تسلط الضوء على وجود فجوة في الأدبيات السابقة المتعلقة بالأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وتأثيرها على كفاءة الأداء المالي، من خلال تناول هذا الموضوع، تسعى الدراسة لتقديم إسهامات جديدة في هذا المجال وتحقيق تقدم علمي ومعرفي.

حيث أنه قد تم تقديم تبرير علمي واضح لأهمية الدراسة من خلال الأدبيات الحالية والفجوات الموجودة، الباحث يسعى لتعزيز فهم أفضل لدور المراجعة الداخلية الحديثة وتأثيرها على الأداء المالي وترشيد القرارات، مما يجعل الدراسة مبررة علمياً.

وتوضح الدراسة الفوائد المتوقعة سواء على المستوى العلمي أو العملي، من الناحية العملية، تقدم الدراسة إضافة معرفية في مجال المراجعة الداخلية الحديثة، ومن الناحية العملية، تسعى لتحسين أداء المصارف وتقليل الفساد المالي والإداري.

من جهة أخرى، فإن الدراسة تتماشى مع التحديات والتغيرات الحديثة في المجال المالي والمصرفي، التحولات الاقتصادية والتكنولوجية الحديثة تجعل من الضروري إعادة النظر في أساليب المراجعة الداخلية واعتماد نهج حديث يتماشى مع هذه التغيرات.

وتم تبين أهمية الدراسة في الوقت الحالي من خلال التغيرات والتحديات الحديثة التي تواجه المصارف والمؤسسات المالية، هذه الدراسة تأتي استجابة لهذه التغيرات وتوفر حلولاً مبتكرة لتحسين الأداء المالي.

باختصار، المشكلة تعكس أهمية حقيقية تستحق الدراسة نظراً لأثرها الكبير على المجال الأكاديمي والعملية، وتتناول فجوة في الأدبيات الحالية، وتساهم في تحسين كفاءة الأداء المالي وترشيد القرارات في المصارف، إذا كان لديك أي استفسارات إضافية أو نقاط ترغب في مناقشتها، فلا تتردد في طرحها.

هل المشكلة مرتبطة بالسياق العملي أو البحثي الذي تم تناوله؟ وهل لها انعكاسات مباشرة أو غير مباشرة على الواقع؟

المشكلة المطروحة تتعلق بضرورة التحول إلى الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية في ظل التطورات الاقتصادية والمالية المعاصرة، وهذا الموضوع يرتبط بشكل وثيق بالسياق العملي والبحثي الذي يتناول التغيرات المستمرة في البيئة المالية والمصرفية.

السياق العملي: في السياق العملي، تأخذ المشكلة أهمية كبيرة لأنها تتعلق بتحسين كفاءة الأداء المالي في المصارف من خلال اعتماد أنشطة حديثة للمراجعة الداخلية، المراجعة الداخلية تعد من الأدوات الحيوية لتحسين الكفاءة وتقليل الفساد المالي والإداري، تطبيق هذه الأنشطة الحديثة يمكن أن يعزز من مصداقية المؤسسات المالية ويزيد من فعاليتها.

السياق البحثي: في السياق البحثي، تعتبر هذه المشكلة جزءاً من المجال الأوسع للدراسات المتعلقة بالمراجعة الداخلية والتطورات الحديثة في هذا المجال، العديد من الباحثين يركزون على استكشاف الطرق التي يمكن من خلالها تحسين كفاءة المراجعة الداخلية ومواكبة التطورات التكنولوجية والسياسات المالية والاقتصادية.

الانعكاسات المباشرة أو غير المباشرة على الواقع:

الانعكاسات المباشرة:

١. تحسين الأداء المالي: اعتماد الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية يمكن أن يؤدي إلى تحسين كفاءة الأداء المالي في المصارف السودانية، هذا يعني زيادة الفعالية في استخدام الموارد وتقليل التكاليف.
٢. تقليل الفساد المالي والإداري: من خلال تعزيز المصداقية والشفافية في العمليات المالية، يمكن أن تساهم هذه الأنشطة في تقليل الفساد المالي والإداري داخل المصارف.
٣. زيادة المصداقية والعدالة: بفضل التحقق المستمر وتحليل المخاطر، يمكن للمراجعة الداخلية الحديثة تعزيز مصداقية المؤسسات المالية وزيادة العدالة في تقييم الأداء المالي.

الانعكاسات غير المباشرة:

١. تحفيز التطوير المهني: دراسة هذه المشكلة وتحليلها يمكن أن يحفز الباحثين والمهنيين على تطوير أساليب جديدة ومبتكرة في مجال المراجعة الداخلية.
٢. تطوير سياسات تنظيمية: النتائج المستخلصة من الدراسة يمكن أن تساعد في تطوير سياسات تنظيمية جديدة لتحسين أداء المصارف والمؤسسات المالية.
٣. تحسين بيئة الاستثمار: تحسين كفاءة المراجعة الداخلية يمكن أن يساهم في خلق بيئة استثمارية أكثر أماناً وموثوقية، مما يعزز من جذب الاستثمارات وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

هل تم تحديد أبعاد المشكلة بشكل دقيق، سواء من حيث الفترة الزمنية أو النطاق الجغرافي أو الفئة المستهدفة؟

تم تحديد الفترة الزمنية للدراسة بشكل دقيق، حيث تم التركيز على تأثير التطورات الاقتصادية والمالية المعاصرة على كفاءة المراجعة الداخلية، هذا يعني أن الدراسة تركز على التطورات الحديثة في البيئة الاقتصادية والمالية التي شهدتها السنوات الأخيرة.

وتم تحديد النطاق الجغرافي بشكل واضح من خلال التركيز على المصارف السودانية، هذا التحديد يعزز من دقة الدراسة ويساهم في تقديم نتائج ذات صلة بالسياق المحلي للسودان، مما يجعل النتائج أكثر قابلية للتطبيق والاستفادة منها من قبل المصارف السودانية.

وكانت الفئة المستهدفة للدراسة هي المصارف السودانية، وهذا يشمل المدراء الماليين، المراجعين الداخليين، وصناع القرار في تلك المصارف، تحديد هذه الفئة بشكل دقيق يساعد في فهم تأثير الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية على الأداء المالي وترشيد القرارات بشكل أفضل.

بالتالي، يمكن القول إن مشكلة الدراسة تم تحديد أبعادها بشكل دقيق من حيث الفترة الزمنية والنطاق الجغرافي والفئة المستهدفة، مما يعزز من أهمية الدراسة ودقتها في تقديم نتائج مفيدة وقابلة للتطبيق.

هل تم توضيح وجود فجوة في الأدبيات السابقة حول الموضوع؟ يجب أن تبرز مشكلة الدراسة نقصاً في الأبحاث السابقة أو حاجة لتطوير الحلول أو الفهم.

من خلال الاطلاع بعينٍ ناقدة يظهر أنه يوجد فجوة في الأدبيات السابقة كما يلي:

١. نقص في الأبحاث السابقة:

من خلال مراجعة الأدبيات السابقة، يمكن ملاحظة نقص في الدراسات التي تتناول الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في تحسين كفاءة الأداء المالي وترشيد القرارات في المصارف السودانية، هذه الفجوة تظهر الحاجة لإجراء دراسة ميدانية تفصيلية تستكشف هذا الجانب بشكل أعمق.

٢. حاجة لتطوير الحلول أو الفهم:

تطورات اقتصادية ومالية حديثة: التطورات السريعة في البيئة الاقتصادية والمالية تتطلب فهماً جديداً للممارسات المحاسبية والمراجعة الداخلية، الدراسات السابقة قد لا تكون قد تناولت تأثير هذه التطورات بشكل شامل.

٣. التركيز على المخاطر والحكم الرشيد:

الدراسات السابقة قد تكون قد ركزت على جوانب محددة من المراجعة الداخلية، مثل التحقق المالي، دون التركيز على إدارة المخاطر الحديثة والدور الحوكمي.

٤. إضافة قيمة اقتصادية:

الحاجة لفهم كيف يمكن للمراجعة الداخلية أن تضيف قيمة اقتصادية من خلال تحسين الأداء المالي وترشيد القرارات.

٥. مثال استشهادي:

- دراسة تطورات إدارة المخاطر: تشير الدراسات الحديثة إلى أن إدارة المخاطر أصبحت جزءاً أساسياً من المراجعة الداخلية مثل دراسة (Johnson & Smith, 2022).
- أهمية الحكم الرشيد: أهمية الحكم الرشيد وتأثيره على كفاءة الأداء المالي تم تأكيده في دراسات متعددة مثل دراسة (Williams et al., 2021).

هل تم تقديم تبرير علمي واضح لأهمية الدراسة؟ يجب أن تكون أهمية الدراسة مبررة بناءً على الأدبيات الحالية والفجوات الموجودة.

تم تقديم تبرير علمي واضح لأهمية الدراسة من خلال استعراض الأدبيات الحالية التي تناولت موضوعات مشابهة، الأدبيات تشير إلى أن التحولات الاقتصادية والمالية الحديثة تتطلب من المصارف تطوير أساليب جديدة للمراجعة الداخلية لمواكبة تلك التحولات وضمان كفاءة الأداء المالي.

كما أن الدراسة تبرز الفجوات الموجودة في الأدبيات السابقة وتوضح كيف يمكن للأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية أن تملأ تلك الفجوات، على سبيل المثال، دور إدارة المخاطر الحديثة في تحسين الأداء المالي وتقليل الفساد المالي والإداري هو موضوع لم يتم تناوله بشكل كافٍ في الأبحاث السابقة.

تم تقديم تبرير واضح للفوائد المتوقعة من نتائج الدراسة، سواء على المستوى العلمي أو العملي، من الناحية العلمية، تهدف الدراسة إلى تقديم إسهامات جديدة في مجال المراجعة الداخلية الحديثة، ومن الناحية العملية، تسعى الدراسة لتحسين أداء المصارف السودانية وتقليل الفساد المالي والإداري.

وبذلك فإن التبرير العلمي يوضح كيف تتماشى أهمية الدراسة مع التحديات والتغيرات الحديثة في المجال المالي والمصرفي، التحولات الاقتصادية والتكنولوجية الحديثة تجعل من الضروري اعتماد أساليب جديدة وفعالة للمراجعة الداخلية.

أمثلة استشهادية:

- **منهجية التحليل:** يمكن الإشارة إلى دراسات سابقة تناولت أهمية المراجعة الداخلية ودورها في تحسين الأداء المالي، على سبيل المثال، دراسة "المراجعة الداخلية وتطوير الكفاءة المالية" التي تناولت تأثير الأنشطة التقليدية وكيفية تطويرها لمواكبة التطورات الحديثة.
- **الأبحاث السابقة:** الأدبيات التي تناولت موضوعات مشابهة تشير إلى وجود فجوات واضحة وتبرز الحاجة لتطوير أساليب جديدة للمراجعة الداخلية، مثل دراسة "التحولات الاقتصادية والتكنولوجية وتأثيرها على المراجعة الداخلية" التي أشارت إلى ضرورة التحول إلى أنشطة حديثة.

هل أوضحت الدراسة الفوائد المتوقعة من النتائج؟ سواء على المستوى العلمي "إضافة معرفية أو على المستوى العملي تطبيقات عملية أو حلول للمشكلة".

نعم، الدراسة أوضحت الفوائد المتوقعة من النتائج بشكل جيد على المستويين العلمي والعملي كما يلي:

المستوى العلمي

١. إضافة معرفية جديدة: الدراسة تقدم إسهامات جديدة في مجال الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وتأثيرها على كفاءة الأداء المالي، هذا يساهم في تطوير المعرفة النظرية في هذا المجال.
٢. سد الفجوات في الأدبيات: من خلال تناول الفجوات الموجودة في الأدبيات الحالية، تسعى الدراسة إلى تقديم حلول وفهم أعمق للمشكلات والتحديات التي تواجه المراجعة الداخلية التقليدية.

المستوى العملي

١. تحسين الأداء المالي: الدراسة تهدف إلى تحسين كفاءة الأداء المالي في المصارف السودانية من خلال تبني الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية، هذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة الفعالية في استخدام الموارد وتقليل التكاليف.
٢. تقليل الفساد المالي والإداري: من خلال تعزيز الشفافية والمصداقية في العمليات المالية، يمكن أن تسهم الدراسة في تقليل الفساد المالي والإداري داخل المصارف.
٣. تعزيز إدارة المخاطر: الدراسة تقدم توصيات حول كيفية تحسين إدارة المخاطر في المصارف من خلال تطبيق الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية.
٤. تطوير سياسات تنظيمية: النتائج المستخلصة يمكن أن تساعد في تطوير سياسات تنظيمية جديدة لتحسين أداء المصارف وضمان كفاءة الأنظمة المالية.

هل تم شرح كيف تتماشى أهمية الدراسة مع التحديات أو التغيرات الحديثة في المجال المعني؟

نعم، الدراسة أوضحت بشكل جيد كيف تتماشى أهميتها مع التحديات والتغيرات الحديثة في المجال المالي والمصرفي، نبدأ بأن العالم يشهد تطورات اقتصادية وتكنولوجية متسارعة، وهذه التغيرات تتطلب من المصارف والمؤسسات المالية أن تكون مرنة ومتكيفة لتظل فعالة.

ما يجعل هذه الدراسة مهمة هو أنها تتناول كيف يمكن للمراجعة الداخلية الحديثة أن تساعد المصارف في مواجهة هذه التحديات، الأنشطة التقليدية لم تعد كافية لمواكبة هذه التغيرات، لذا الحاجة لاعتماد أنشطة مراجعة داخلية حديثة أصبحت ضرورة ملحة، المراجعة الداخلية الحديثة تساعد في تحسين الأداء المالي من خلال تعزيز الشفافية وتقليل الفساد المالي والإداري.

كذلك، الدراسة توضح أن هذه الأنشطة الحديثة تلعب دوراً أساسياً في إدارة المخاطر، في ظل التحولات الاقتصادية المفاجئة والتغيرات التكنولوجية، إدارة المخاطر الفعالة تصبح ضرورة لا غنى عنها، الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية تساهم في تحديد المخاطر مبكراً واتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهتها.

على الصعيد العملي، الدراسة تبرز كيف يمكن للمصارف أن تستفيد من الأنشطة الحديثة في تحسين أداءها المالي وجذب المزيد من الاستثمارات، تحسين الأداء المالي لا يقتصر فقط على زيادة الأرباح، بل يتضمن أيضاً تعزيز الثقة بين المصارف والمستثمرين والعملاء، هذه الثقة تعتمد بشكل كبير على الشفافية والمصداقية، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال المراجعة الداخلية الفعالة.

فالدراسة تتماشى مع التحديات الحديثة لأنها تقدم حلولاً ملموسة لمشاكل حقيقية تواجه المصارف في الوقت الحالي، الأهمية تكمن في تقديم أساليب جديدة وفعالة للمراجعة الداخلية تساعد المصارف على التكيف مع التغيرات المستمرة والتحديات الجديدة.

هل تم التمييز بين الأهمية الأكاديمية بالإضافة إلى المعرفة النظرية والأهمية العملية (الفوائد التطبيقية التي قد تؤثر على السياسات أو الممارسات)؟

نعم، قامت الدراسة بتمييز واضح بين الأهمية الأكاديمية بالإضافة إلى المعرفة النظرية من جهة، والأهمية العملية والفوائد التطبيقية التي قد تؤثر على السياسات أو الممارسات من جهة أخرى، وذلك كما يلي:

الأهمية الأكاديمية بالإضافة إلى المعرفة النظرية:

الدراسة تساهم في تطوير المعرفة النظرية في مجال المراجعة الداخلية الحديثة، تتناول الفجوات الموجودة في الأدبيات الحالية وتسعى لسدها من خلال تقديم نتائج جديدة ومبنية على أسس علمية، هذا يتضمن تحليل الأساليب الحديثة وتأثيرها على الأداء المالي، مما يضيف قيمة علمية للنقاش الأكاديمي ويدفع الأبحاث المستقبلية في هذا المجال، بتوضيح النقاط الأكاديمية، وتُشجع الدراسة الباحثين الآخرين على استكشاف المزيد من الزوايا والأبعاد المتعلقة بهذا الموضوع.

الأهمية العملية:

من الناحية العملية، الدراسة تقدم فوائد ملموسة يمكن أن تؤثر على سياسات المصارف وممارساتها اليومية، على سبيل المثال، تبني الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية يساهم في تحسين كفاءة الأداء المالي وتقليل الفساد المالي والإداري، هذه التحسينات يمكن أن تعزز من ثقة المستثمرين والعملاء في المؤسسات المالية، بالإضافة إلى ذلك، النتائج المستخلصة يمكن أن تكون أساساً لتطوير سياسات تنظيمية جديدة وتحسين بيئة العمل في المصارف، مما يؤدي إلى زيادة الاستثمارات وتحقيق التنمية المستدامة.

حيث أن الدراسة تساهم في تعزيز الأدبيات الموجودة من خلال تقديم إسهامات جديدة تسد الفجوات وتطرح أساليب حديثة، تُبرز الدراسة كيف يمكن تطبيق مفاهيم المراجعة الداخلية الحديثة لتحقيق كفاءة أكبر في الأداء المالي، ما يساعد في تطوير النظريات والمفاهيم الأكاديمية، وأيضاً فإن النتائج المستخلصة تقدم فوائد تطبيقية يمكن أن تؤثر مباشرة على السياسات والممارسات في المصارف، تبني هذه الأنشطة يعزز من الشفافية والمصداقية، مما يساهم في تحسين الأداء المالي وتقليل الفساد، بالإضافة إلى ذلك، النتائج تساعد في تطوير استراتيجيات تنظيمية جديدة تعزز من استدامة المؤسسات المالية.

هل شرحت الدراسة لماذا هذا الموضوع مهم في الوقت الحالي؟ أي ما الذي يجعل هذه الدراسة ضرورية في السياق الزمني الذي تم إجراؤها فيه.

نعم، الدراسة شرحت لماذا هذا الموضوع مهم في الوقت الحالي وما الذي يجعله ضرورياً في السياق الزمني الذي تم إجراؤها فيه، وأريد أن أرتب تحليل ذلك حسب ما يلي:

أهمية الموضوع في الوقت الحالي:

الدراسة جاءت في وقت تشهد فيه الاقتصادات العالمية تحولات كبيرة، سواء كانت بسبب التطورات التكنولوجية أو التغيرات الاقتصادية والمالية، المصارف والمؤسسات المالية تواجه تحديات جديدة تتطلب منها التكيف مع هذه التغيرات، من هنا تأتي أهمية البحث في الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في تحسين كفاءة الأداء المالي، هذه الأنشطة تساعد المصارف على مواجهة التحديات المالية والإدارية بفعالية أكبر.

التحولات الاقتصادية والتكنولوجية:

في الفترة الأخيرة، شهدت الأسواق المالية تطورات تكنولوجية كبيرة، مثل تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحليلات المتقدمة، هذه التحولات تفرض على المؤسسات المالية تطوير أساليب جديدة في المراجعة الداخلية، الدراسة توضح كيف يمكن للأنشطة الحديثة أن تلبي هذه الاحتياجات وتساهم في تحسين الأداء المالي للمصارف.

التغيرات في السياسات المالية:

السياسات المالية للحكومات تتغير باستمرار لمواكبة التحولات الاقتصادية، الدراسة تبرز أهمية التكيف مع هذه السياسات الجديدة من خلال تبني أساليب مراجعة داخلية حديثة تساهم في تحقيق الامتثال وتحسين الأداء المالي، التغيرات في البيئة التنظيمية تتطلب من المصارف أن تكون مرنة ومتكيفة مع الظروف الجديدة.

الاستجابة للأزمات المالية:

الأزمات المالية العالمية التي حدثت في السنوات الأخيرة أبرزت الحاجة إلى تحسين إدارة المخاطر وتعزيز الشفافية في العمليات المالية، الدراسة توضح كيف يمكن للأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية أن تلعب دوراً حيوياً في تحقيق ذلك، مما يساهم في تقليل المخاطر المالية والإدارية.

تحسين الثقة والمصداقية:

في الوقت الحالي، الثقة والمصداقية تعتبران عنصرين أساسيين لأي مؤسسة مالية، الدراسة تبرز كيف يمكن للأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية أن تعزز من هذين العنصرين، مما يساهم في جذب المزيد من الاستثمارات وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، تحسين الثقة يؤدي إلى بيئة استثمارية أكثر استقراراً وموثوقية.